

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. الدافع

١. فهم الدافع

يأتي مصطلح الدافع (الدافع) من الكلمة اللاتينية، وبالتحديد *movere*، والتي تعني "التحرك".^٦ وفي الوقت نفسه، وفقًا لمصطلح الدافع يأتي من كلمة الدافع التي يتم تعريفها على أنها القوة الموجودة داخل الفرد، والتي تجعل الفرد يتصرف أو يفعل.^٧ في لغة الدين، قد لا يكون مصطلح الدافع بعيدًا عن معنى "النية"، (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ). لذا فإن "النية" مرادفة تقريبًا

^٦ J Winardi, *Motivasi dan Pemotivasian dalam Manajemen* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠١) Hal. ١

^٧ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya* (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠٠٧) Hal. ٣

للدافع، أي ميل القلب الذي يشجع شخصًا على القيام بعمل

ما.^٨

الدافع وفقًا لسومادي سورباراتا في كتاب هـ. جالي هو

حالة موجودة داخل الشخص تشجعه على القيام بأنشطة معينة

لتحقيق هدف ما.^٩ في القاموس الإندونيسي الكبير، الدافع هو

الرغبة التي تنشأ لدى الشخص بوعي أو بغير وعي للقيام بعمل

يهدف إلى تحقيق هدف محدد.^{١٠}

في أنشطة التدريس والتعلم، يمكن تفسير الدافع على أنه

القوة الدافعة الشاملة داخل الطلاب التي تخلق وتضمن

الاستمرارية وتوفر التوجيه لأنشطة التعلم، بحيث يمكن تحقيق

الأهداف الحالية. في أنشطة التعلم، يعد الدافع بالتأكيد ضروريًا

^٨ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧) Hal. ٩٧٧.

^٩ H. Djaali, *Psikologi Pendidikan* (Cet. VII; Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٣), hal. ١٠١.

^{١٠} Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Cet. IV; Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٧), hal. ٧٥٦.

للاغاية، لأن الشخص الذي ليس لديه دافع في التعلم، لن يتمكن من تنفيذ أنشطة التعلم.^{١١}

وبناء على هذا الوصف يمكن استنتاج أن الدافع هو حالة من الخارج وداخل الفرد على شكل روح مثابرة قادرة على تشجيعه على الرغبة في محاولة تحقيق الهدف المنشود. ويتم تشجيعهم على أن يكونوا أكثر حماسًا للتعلم.

دور الدافع في التعلم والتعلم يمكن أن يساعد التحفيز بشكل أساسي في فهم وشرح السلوك الفردي، بما في ذلك سلوك الأفراد الذين يتعلمون. هناك عدة أدوار مهمة للدافع في التعلم والتعلم منها:

^{١١} Pupuh Fathurrohman dan Sobry Sutikno, *Strategi Belajar Mengajar Melalui Penanaman Konsep Umum & Konsep Islam* (Cet. I; Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٧), hal. ١٩.

أ) دور الدافع في تحديد تعزيز التعلم

أن يلعب الدافع دورًا في تعزيز التعلم إذا واجه الطفل

الذي يتعلم مشكلة تتطلب حلاً، ولا يمكن حلها إلا

بمساعدة الأشياء التي مر بها.

ب) دور الدافع في توضيح أهداف التعلم

يرتبط دور الدافع في توضيح أهداف التعلم ارتباطاً

وثيقاً بمعنى التعلم. سيهتم الأطفال بتعلم شيء ما، إذا كان

ما تم تعلمه قليلاً، يمكن معرفة الفوائد التي تعود على

الأطفال. على سبيل المثال، سيتم دافع الأطفال لتعلم

الإلكترونيات لأن الغرض من التعلم الإلكتروني يمكن أن يولد

قدرات الأطفال في مجال الإلكترونيات.

ج) الدافع يحدد المثابرة في التعلم

سيحاول الطفل الذي تم دافعه لتعلم شيء ما أن

يتعلمه جيداً ويجد، على أمل الحصول على نتائج جيدة. في

هذه الحالة، يبدو أن الدافع للتعلم يجعل الشخص يدرس

يجد. على العكس من ذلك، إذا كان شخص ما يفتقر إلى

الدافع للتعلم أو لا يمتلكه، فلن يدوم طويلاً للتعلم، ومن

السهل أن يميل إلى القيام بأشياء أخرى وعدم التعلم، فهذا

يعني أن الدافع له تأثير كبير على مرونة التعلم المثابرة.^{١٢}

٢. أشكال دافع المعلمين في المدارس

هناك عدة أشكال وطرق لتعزيز الدافعية في أنشطة التعلم في

المدرسة:

أ) إعطاء أرقام.

^{١٢} Hamzah B Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, Hal. ٢٧-٢٨

الأرقام في هذه الحالة هي رمز لقيمة نشاط التعلم.

يدرس العديد من الطلاب، والشيء الرئيسي هو تحقيق

علامات جيدة. لذا فإن ما يسعى إليه الطلاب عادةً هو

الحصول على درجات الاختبار أو الدرجات الجيدة في

بطاقات التقارير الخاصة بهم.

(ب) هديه

يمكن أيضًا القول أن الهدايا دافعية. ولكن هذا ليس

هو الحال. لأن مكافأة الوظيفة قد لا تكون جذابة لشخص

غير سعيد وليس لديه موهبة في تلك الوظيفة. فمثلاً جائزة

أفضل رسم قد لا تجذب انتباه الطالب الذي لا يملك موهبة

الرسم.

(ج) مسابقة.

يمكن استخدام المسابقات كأداة دافعية لتشجيع

تعلم الطلاب. يمكن للمنافسة، سواء الفردية أو الجماعية، أن

تحسن التحصيل التعليمي للطلاب.

(د) مشاركة الأنا

إن رفع مستوى الوعي لدى الطلاب حتى يشعروا

بأهمية المهمة ويقبلوها كتحدى حتى يعملوا بجد مع المخاطرة

بتقديرهم لذاتهم، هو أحد أشكال التحفيز المهم للغاية.

(هـ) إعطاء مراجعة.

سوف يدرس الطلاب بجدية أكبر إذا علموا أنه

سيكون هناك اختبار. ولكن ما يجب أن يتذكره المعلمون هو

عدم القيام بذلك كثيراً (على سبيل المثال كل يوم) لأنه قد

يكون مملاً وروتينياً. وفي هذه الحالة، يجب على المعلمين أن

يكونوا منفتحين مع طلابهم، أي أنهم إذا كانوا سيقدمون
اختبارًا، فيجب إخطار طلابهم بذلك.

و) معرفة النتائج

كلما عرفت أن الرسم البياني لنتائج التعلم يتزايد،
زاد الدافع لدى الطلاب لمواصلة التعلم، على أمل أن تستمر
النتائج في التحسن.

ز) مدح

إذا كان هناك طلاب ناجحون أكملوا المهمة
بشكل جيد، فيجب الثناء عليهم. هذا الثناء هو شكل من
أشكال التعزيز الإيجابي وهو أيضًا دافع جيد.

ح) العقوبة

العقاب هو تعزيز سلبي، ولكن إذا تم تطبيقه بشكل
مناسب وحكيم فإنه يمكن أن يكون أداة دافعية.

ط) الرغبة في التعلم

إن الرغبة في التعلم تعني أن هناك عنصر التعمد،

وأن هناك نية للتعلم. الرغبة في التعلم تعني أن الطلاب لديهم

الدافع للتعلم، وبالتالي فإن النتائج بالطبع ستكون أفضل.

ي) اهتمام

ينشأ الدافع بسبب وجود حاجة، وكذلك الاهتمام،

لذلك من المناسب أن يكون الاهتمام هو أداة الدافع

الرئيسية. سوف تسير عملية التعلم بسلاسة إذا كانت

مصحوبة باهتمام. وفيما يتعلق بهذا الاهتمام، من بين أمور

أخرى، يمكن أن يثيره المعلمون باستخدام أشكال مختلفة من

الدافع وتوفير الفرص للحصول على نتائج جيدة.

ك) هدف معترف به

ستكون صياغة الأهداف المعترف بها والمقبولة جيدًا

من قبل الطلاب أداة دافعية مهمة جدًا. لأنه من خلال فهم

الأهداف التي يجب تحقيقها، لأنها مفيدة ومرجحة للغاية،

سيكون هناك شغف لمواصلة التعلم.^{١٣}

تشمل طرق زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في

أنشطة التعلم ما يلي:

١) افعل ذلك الآن وبشكل مستمر

الدافع يتبع العمل. في بعض الأحيان ينتظر

الناس الدافع لفعل شيء ما. ومع ذلك، يمكن أن ينشأ

الدافع أيضًا بعد أن نفكر ونفعل شيئًا ما. إذا كنت قد

فعلت شيئًا ما، فعليك الحفاظ على هذا الدافع من خلال

^{١٣} Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar-Mengajar* (Cet. XXII; Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), h. ٩٢-٩٥.

القيام بذلك بشكل مستمر. إذا توقفت عن القيام بذلك،
بصرف النظر عن فقدان الزخم، فقد تفقد أيضًا الدافع
للاستمرار.

٢) إعطاء أرقام

الأرقام هي رمز لقيمة أنشطة التعلم للطلاب.
سيحاول الطلاب بحماس تحقيق أرقام/درجات جيدة،
سواء في درجات الاختبار أو بطاقات التقارير. تعتبر
الأرقام أو الدرجات الجيدة دافعًا تعليميًا قويًا جدًا
للطلاب. إن تحقيق هذه الأرقام ليس بعد نتيجة تعليمية
حقيقية وذات مغزى.

٣) تقديم الهدايا

يمكن أن تكون المكافآت دافعًا قويًا للتعلم.
سيكون الطلاب مهتمين بمجالات معينة إذا حصلوا على

جوائز. ستشجع الجوائز الحماس للدراسة بجدية أكبر. تُمنح

الجوائز للطلاب المتفوقين، بينما سيتم دافع الطلاب غير

المتفوقين لمتابعة الطلاب المتفوقين.

(٤) عقد مسابقة

يمكن أن تكون المنافسة أو التنافس الإيجابي

وسيلة لزيادة دافعية التعلم. سيكون الطلاب أكثر حماسًا

في التعلم لتحقيق أفضل نتائج التعلم إذا واجهوا منافسة

من الطلاب الآخرين. سيحاول الطلاب تحسين الإنجازات

التي حققوها سابقًا.

(٥) القيام بالأعمال الشاقة

يجب أن يكون المعلمون قادرين على رفع مستوى

الوعي لدى الطلاب حتى يشعروا بأهمية العمل الجاد في

التعلم وقبوله كتحدى. العمل الجاد هو شكل مهم من

أشكال التحفيز.

(٦) معرفة النتائج

يمكن أن يظهر دافع التعلم لدى الطلاب إذا عرفوا نتائج تعلمهم. معرفة نتائج التعلم سيزيد من الدافع للدراسة بشكل أفضل. إذا تقدمت نتائج التعلم، سيتم دافع الطلاب للحفاظ عليها وحتى تحسينها. إذا لم تكن نتائج التعلم جيدة، فسيتم دفعهم لتحسينها.

(٧) إعطاء الشاء

يتم الشاء على الطلاب الذين يتفوقون أو يحصلون على نتائج تعليمية جيدة. يوفر الشاء حافزًا جيدًا للطلاب. الحمد هو شكل من أشكال التعزيز الإيجابي

والبناء. يجب أن يتم الثناء في الوقت المناسب، بحيث يعزز

جوًّا لطيفًا ويزيد من دافعية التعلم.

(٨) إعطاء العقوبة

العقوبة هي شكل من أشكال التعزيز السلبي.

يتم فرض عقوبات على الطلاب الذين يرتكبون أخطاء

أثناء عملية التعلم. من خلال هذه العقوبة، يريد الطلاب

تغيير أنفسهم ومحاولة زيادة دافعية التعلم لديهم. يجب أن

يتم العقاب بشكل مناسب وحكيم. ويكون شكل

العقاب الذي يعطى للطلاب هو العقاب التربوي مثل

قراءة الكتب والتأليف ونحو ذلك.^{١٤}

^{١٤} Ruswandi, *Psikologi Pembelajaran* (Cet. I; Bandung: Cipta Pesona Sejahtera, ٢٠١٣), hal. ١٤٣-١٤٥

التعليمات العملية التي يجب على المعلمين

تنفيذها لتوليد دافعية التعلم لدى الطلاب في الفصل

الدراسي هي كما يلي:

(أ) شرح أهداف التعلم للطلاب

في بداية التدريس والتعلم، يجب على المعلم

أولاً أن يشرح الأهداف التعليمية المحددة التي

سيحققها. كلما كان الهدف واضحاً، كلما زاد

الدافع للتعلم.

(ب) الجوائز/المكافآت

منح جوائز للطلاب المتفوقين. وهذا سوف

يشجع حماسهم للدراسة بجدية أكبر. بالإضافة إلى

ذلك، سيتم دافع الطلاب الذين لم يتفوقوا على

اللاحق بالطلاب المتفوقين.

(ج) التنافس/المنافسة.

يحاول المعلمون خلق المنافسة بين طلابهم

لتحسين إنجازاتهم التعليمية، محولين تحسين الإنجازات

التي تم تحقيقها سابقاً.

(د) مدح

من المناسب أن يحصل الطلاب المتفوقون

على الجوائز أو الثناء. وبطبيعة الحال، الثناء البناء.

(هـ) العقوبة.

يتم فرض عقوبات على الطلاب الذين

يرتكبون أخطاء أثناء عملية التدريس والتعلم. يتم فرض

هذه العقوبة على أمل أن يغير الطلاب أنفسهم

ويحاولون دافع الدافع.

(و) خلق التشجيع للطلاب على التعلم.

الاستراتيجية هي إعطاء أقصى قدر من

الاهتمام للطلاب.

(ز) تكوين عادات دراسية جيدة.

(ح) مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم

بشكل فردي وفي مجموعات.

(ط) باستخدام أساليب متنوعة.

استخدم الوسائط الجيدة التي تتناسب مع

أهداف التعلم.^{١٥} من التعريفات المتعددة للدوافع

أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الدافع هو الرغبة التي تنشأ

لدى الشخص ليدفعه إلى القيام بشيء ما لأنه يريد

تحقيق تغيير في نفسه وتحقيق الأهداف التي يرغب

^{١٥} Iskandar, *Psikologi Pendidikan Sebuah Orientasi Baru* (cet.I; Banten: PT Gaung Persada Press, ٢٠٠٩) hal. ١٩٠-١٩١

فيها. تشمل أشكال الدافع في المدرسة إعطاء النقاط،

الجوائز، المسابقات، إشراك الأنا، إجراء الاختبارات،

معرفة النتائج، الثناء، العقاب، الرغبة في التعلم،

الاهتمامات، الأهداف المعترف بها.

ب. المعلم

١. فهم المعلم

إن الإسلام يحترم حقًا الأشخاص ذوي المعرفة

(المعلمين/العلماء)، لذا فهم وحدهم هم الذين يستحقون الوصول

إلى مستوى عالٍ وكمال في الحياة.^{١٦}

قال الله تعالى في القرآن سورة المجادلة (٥٨) ١١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ

فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ

^{١٦}Zakiah Daradjat, *Ilmu Pendidikan Islam* (Cet. XI; Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٤), hal. ٣٩-٤٠.

الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۖ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^{١٧}

المعلمون وفقًا للقانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥، المادة ١،

الفقرة ١، هم معلمون محترفون مهمتهم الرئيسية هي تعليم
وتعليم وتوجيه وتوجيه وتدريب وتقييم وتقييم الطلاب في
التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الرسمي والتعليم
الأساسي والتعليم الثانوي.^{١٨}

وفقًا لسيف بحري جمارة في كتاب بوبوه فتح الرحمن
وم. سوبري سوتيكنو، فإن المعلمين هم معلمون يقدمون قدرًا
معينًا من المعرفة للطلاب في المدرسة. بصرف النظر عن نقل
قدر معين من المعرفة، يتم تكليف المعلمين أيضًا بغرس القيم
والمواقف لدى الطلاب حتى يتمتع الطلاب بشخصيات

^{١٧} Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemah*, hal. ٥٦٠.

^{١٨} Undang-Undang Guru dan Dosen, *Undang-Undang Guru dan Dosen* (Cet. II; Jakarta: Sinar Grafika, ٢٠٠٩), hal. ٣

كاملة.^{١٩} وفقا لرايتمان في كتاب موه. أوزر عثمان، دور المعلم

هو خلق سلسلة من السلوكيات المترابطة التي يتم تنفيذها في

موقف معين وترتبط بتقدم التغيرات في السلوك وتطور الطلاب

وهو الهدف.^{٢٠}

في القرآن والسنة التي تشير إلى مفهوم المعلم، من بين

أمر أخرى، يُعرّف المرابي بأنه معلم، ويُعرّف المعلم بأنه معلم،

ويُعرّف المزكي بأنه شخص ينفذ التطور العقلي والشخصية

النبيلة، يُعرّف العلماء على أنه الباحثة الذي ينتج نتائج متنوعة

في مجال الدين، ويُعرّف المؤديب بأنه شخص ذو أخلاق

وأخلاق، والمرصد شخص يصلي دائما إلى الله. ويقوم دائما

بتنفيذ دعوته ويلبّيها، ويتم تعريف الفقيه على أنه شخص لديه

^{١٩} Pupuh Fathurrohman dan Sobry Sutikno, *Strategi Belajar Mengajar Melalui Penanaman Konsep Umum & Konsep Islam*, hal. ٤٣.

^{٢٠} Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧), hal. ٤

معرفة دينية عميقة. "عند النظر إليه من هذه المصطلحات،
يمكن فهم أن مهمة المعلم لا تقتصر على التدريس والتعليم،
ولكن مهمة المعلم الأوسع من ذلك، وكذلك يجب أن يتمتع
المعلم أيضًا بشخصية جيدة وشخصية نبيلة.

المعلم هو أحد المكونات البشرية في عملية التعليم
والتعلم. الذين يلعبون دورًا في الجهود المبذولة لتكوين الموارد
البشرية المحتملة في مجال التعليم الذين يجب أن يلعبوا دورًا نشطًا
في وضع موقعهم كمحترفين، وفقًا للمتطلبات.^{٢١}

يمكن الاستنتاج أن المعلم هو معلم مسؤول عن أداء
واجباته كمدرس، سواء في البيئات الرسمية أو غير الرسمية مع
المهمة الرئيسية للتعليم والتدريس. لا يقتصر دور المعلمين
كمعلمين محترفين على تدريس العلوم لتطوير قدرات الطلاب،

^{٢١} Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*, Hal. ١٢٥

ولكن يتم تكليف المعلمين أيضاً بتوجيه شخصية الطلاب
وغرس القيم الجيدة في الطلاب.

٢. واجبات ومسؤوليات المعلمين

هناك ستة مهام للمعلم في تطوير مهنته، وهي:

(أ) يعمل المعلمون كمعلمين

يركز المعلمون كمعلمين بشكل أكبر على المهام
في تخطيط وتنفيذ التدريس. في هذه المهمة، يتعين على
المعلمين أن يكون لديهم مجموعة من المعرفة ومهارات
التدريس التقنية، بالإضافة إلى إتقان المعرفة أو المادة التي
سيعلمونها.

(ب) المعلم بمثابة دليل.

يؤكد المعلمون كموجهين على مهمة تقديم
المساعدة للطلاب في حل المشكلات التي يواجهونها.

وتعد هذه المهمة جانبًا تعليميًا لأنها لا تهتم فقط بنقل المعرفة، ولكنها تتضمن أيضًا تنمية الشخصية وتكوين قيم الطلاب.

- ج) يقوم المعلم بدور مدير الفصل.
- المعلمون كإداريين للفصل هم في الأساس حلقة الوصل بين الإدارة في مجال التدريس والإدارة بشكل عام .
- د) يعمل المعلمون كمطورين للمناهج الدراسية.
- إن المعلمين باعتبارهم مطوري المناهج الدراسية لديهم معنى ضمني أنه يتعين على المعلمين البحث دائمًا عن أفكار جديدة وتحسين الممارسات التعليمية، وخاصة في ممارسات التدريس

هـ) المعلمون مكلفون بتطوير المهنة.

التطوير المهني للمعلمين هو في الأساس مطلب

ودعوة إلى حب واجبات ومسؤوليات مهنتهم وتقديرها

والحفاظ عليها وتحسينها دائماً. يجب أن يدرك المعلمون

أن واجباتهم ومسؤولياتهم لا يمكن أن يقوم بها أشخاص

آخرون. يُطلب من المعلمين دائماً تحسين معارفهم

وقدراتهم في القيام بواجباتهم المهنية.

و) يتم تكليف المعلمين ببناء العلاقات مع المجتمع.

إن بناء العلاقات مع المجتمع يعني أن المعلمين

يجب أن يكونوا قادرين على لعب دور في جعل المدرسة

جزءاً لا يتجزأ من المجتمع والمدرسة كمصلحة للمجتمع. إن

التعليم ليس مسؤولية المعلمين أو الحكومة فحسب، بل

هو مسؤولية المجتمع أيضاً. ولهذا السبب، يتعين على

المعلمين أن يكونوا قادرين على تعزيز المشاركة المجتمعية في

تحسين التعليم والتدريس في المدارس.^{٢٢}

مسؤوليات المعلم:

- (١) يجب على المعلمين أن يطالبوا الطلاب بالتعلم
- (٢) المشاركة في تطوير المناهج المدرسية
- (٣) تنفيذ التنمية الشخصية للطلاب (الشخصية
والشخصية والجسدية)
- (٤) تقديم التوجيه للطلاب
- (٥) تشخيص صعوبات التعلم وتقييم التقدم في التعلم
- (٦) تنظيم البحوث
- (٧) التعرف على المجتمع والمشاركة بنشاط
- (٨) عش وتدريب وآمن بانكاسيلا

^{٢٢} Udin Syaefudin Sa'ud, *Pengembangan Profesi Guru* (Cet. VI; Bandung: Alfabeta, ٢٠١١), hal. ٣٢-٣٤.

٩) المشاركة في المساعدة على خلق الوحدة الوطنية

والوحدة والسلام العالمي

١٠) المساهمة في نجاح التطوير

١١) المسؤولية تزيد من الدور المهني للمعلمين^{٢٣}

المعلمون هم المعلمون الرئيسيون والأولون للطلاب. المعلم هو مدير أنشطة عملية التعليم والتعلم حيث يتولى المعلم في هذه الحالة مهمة تعليم الطلاب وتوجيههم وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الرسمي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي. هناك ستة واجبات ومسؤوليات للمعلمين في تطوير مهنتهم، وهي: يعمل المعلمون

^{٢٣} Umar Sulaiman, *Profesionalisme Guru*, hal. ٤٢-٤٣

كمعلمين، وموجهين، ومديري فصول، ومطوري مناهج،

والتطوير المهني، وبناء العلاقات مع المجتمع.

ج. نشاط تعلم الطالب

١. فهم أنشطة تعلم الطلاب

يأتي النشاط من كلمة نشط والتي تعني نشط ومشغول. يحصل *Active* على بادئة إلى-ولاحقة-، لذا فهو نشط أو مشغول. له معنى النشاط أو النشاط. الفاعلية في عملية التعلم هي رغبة الأفراد وقدرتهم على الاستجابة للمنبهات التي تأتي من خارج أنفسهم، وكذلك الوعي العقلي في معالجة المعلومات التي تلتقطها الحواس. بدون نشاط، لن يتم تنفيذ

عملية التعلم بشكل صحيح.

نشاط الطالب هو جوهر أنشطة التعلم، ويحدث هذا النشاط التعليمي ويوجد في جميع إجراءات التعلم، ولكن المستوى الذي يعتمد على الأنشطة، والمواد التي يتم دراستها والأهداف التي يجب تحقيقها^{٢٤}. يتميز التعلم النشط بالمشاركة المثلى، فكريًا وعاطفيًا وجسديًا، فالطلاب هم بشر نشيطون ولديهم فضول دائمًا.

وفي الوقت نفسه، وفقًا لرامبوليس ذكر أن هناك نوعين من النشاط، وهما النشاط الروحي والنشاط البدني أو النشاط العقلي والبدني. النشاط الطلابي في التعلم هو جميع الأنشطة البدنية وغير البدنية للطلاب في عملية التدريس وأنشطة التعلم المثلى حتى يتمكنوا من خلق أجواء صفية مواتية^{٢٥}.

^{٢٤} Oemar Hamalik, Pendidikan Guru Berdasarkan Pendekatan Kompetensi (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٨) Hal. ١٣٧

^{٢٥} Jurnal Electronics, informatics, and vocational Education (ELINVO), Volume ١ Hal. ١٣٠

استنادًا إلى التعريفات العديدة لنشاط التعلم، يمكن للكاتب أن يستنتج أن نشاط تعلم الطالب هو جميع الأنشطة البدنية وغير الجسدية بطبيعتها للطلاب في عملية التدريس وأنشطة التعلم المثلى حتى يتمكنوا من خلق جو الفصل الدراسي الملائم. من خلال الطلاب النشطين الذين يطرحون الأسئلة ويعبرون عن الأفكار وما إلى ذلك.

٢. العوامل التي تؤثر على أنشطة تعلم الطلاب

يمكن دافع نشاط الطلاب في عملية التعلم وتطوير مواهبهم، ويمكن للطلاب أيضًا ممارسة التفكير النقدي ويمكنهم حل المشكلات في الحياة اليومية. إلى جانب ذلك، يمكن للمدرس أيضًا هندسة نظام التعلم بشكل منهجي، وذلك لتحفيز نشاط الطلاب في عملية التعلم.

وفقًا لمهين سياح، يمكن تصنيف العوامل التي تؤثر على نشاط التعلم للطلاب إلى ثلاثة أنواع، وهي العوامل الداخلية (عوامل من داخل الطلاب)، والعوامل الخارجية (عوامل من الطلاب الخارجيين)، وعوامل نهج التعلم (نهج التعلم).^{٢٦}

لذلك يمكن الاستنتاج أن العوامل التي تؤثر على نشاط التعلم للطلاب هي أهم إرادة ذاتية، لأنه مع الرغبة التي تنمو في الذات سيكون من الأسهل تحقيق الهدف. ثم هناك تشجيع أو دافع لدى شخص يركز على احتياجات الطلاب.

وفقًا لروسمان، فإن نشاط الطلاب في أنشطة التعلم يعتمد بشكل كبير على استخدام الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب أنفسهم. لذلك، فإن نشاط الطلاب في الخضوع لعملية

^{٢٦} Seminar Nasional Pendidikan, Sains dan Teknologi Fakultas Matematika dan Ilmu pengetahuan Alam Universitas Muhammadiyah Semarang, ISBN : ٩٧٨-٦٦٢-٦١٥٩٩-٦-٠, Hal. ٤١٧

التدريس والتعلم هو أحد مفاتيح النجاح في تحقيق أهداف التعلم. سيكون الطلاب نشيطين في أنشطة التعلم الخاصة بهم إذا كان هناك دافع، سواء خارجي أو داخلي.

بناءً على الشرح السابقة، يمكن أن نستنتج أن الدافع يمكن أن يؤثر على نشاط تعلم الطالب، وكلما كان الدافع الأفضل للطلاب، سيكون نشاط تعلم الطلاب جيدًا أيضًا.

د. تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم اللغة العربية

يعني تعليم اللغة العربية تعليم جوانب اللغة العربية

نفسها، ولكل جانب من جوانب اللغة خصائصه الخاصة التي

تختلف عن بعضها البعض.^{٢٧} علاوة على ذلك، يمكن تفسير

^{٢٧} Dr. Munir, M.Ag. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta : Kencana Prenadamedia Grup, ٢٠١٦), Hal ٦

تعلم اللغة العربية على أنه عملية أو نشاط تفاعل بين المعلمين والطلاب إما بشكل مباشر أو غير مباشر لنقل المعرفة باللغة العربية بطريقة فعالة بحيث تتحقق أهداف تعلم اللغة العربية.^{٢٨}

مفهوم التعليم وفقًا لكوري (١٩٨٦ : ١٩٥) عملية يتم من خلالها إدارة بيئة الشخص بشكل متعمد لتمكينه من المشاركة في سلوكيات معينة في ظل ظروف خاصة أو إنتاج ردود على مواقف معينة، والتعليم هو مجموعة فرعية خاصة من التعليم.^{٢٩}

يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية هو محاولة لتهيئة ظروف تعليمية جيدة ومخطط لها، من أجل خلق جو مريح.

^{٢٨} Teuku Sanwil, MA: Rizka Utami, M.Pd: Dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa Sd/Mi* (Aceh : Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢١), Hal ١٤

^{٢٩} Endang Switri, M.Pd.I. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di Ptu* (Jawa Timur : CV. Penerbit Qiara Media, ٢٠٢٠), Hal ٣٠

لذلك، بين المعلمين والطلاب قادرون على العمل بشكل فعال معًا بحيث يمكن قبولهم من قبل بعضهم البعض.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تقسيم الغرض من تعليم اللغة العربية بشكل أساسي إلى فئتين، وهما: العربية كأداة، والعربية كهدف. اللغة العربية كأداة هي إتقان اللغة العربية والتي تهدف إلى أن تكون أداة لفهم مجالات أو معرفة معينة، على سبيل المثال تعلم اللغة العربية لفهم كنوز المعرفة المكتوبة في الكتب العربية الكلاسيكية. أما بالنسبة للغة العربية كهدف، فاللغة العربية مهارة حياتية، وبهذا الهدف يظهر خبراء اللغة العربية وجوانب معينة.^{٣٠}

تعتبر اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين

الأفراد والجماعات، مما ينتج عنه شكل معقد من الظواهر، مما

^{٣٠} Dr. Munir, M.Ag. *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta : Kencana, ٢٠١٦), Hal ٣٨

أدى إلى ظهور ألوان مختلفة من البحث والدراسات.^{٣١} اللغة العربية هي مادة موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية. القدرة الإنتاجية، أي القدرة على استخدام اللغة كأداة اتصال شفهيًا وكتابيًا، ومهارات اللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية مهمة جدًا في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث. يمكن تقسيم أهداف تعليم اللغة العربية إلى:

(أ) هدف عام

الهدف العام في تعليم اللغة العربية هو أن يفهم الطلاب معنى القرآن والحديث والكتب وما إلى ذلك التي

تتحدث اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

(ب) الغرض الخاص

^{٣١} Abd Aziz "Interpretasi Humanistik Kebahasaan : Upaya Kontekstualisasi Kaidah Bahasa Arab", Jurnal Bahasa Arab, Volume ٣, No. ٢, ٢٠١٩, Hal ٣٠٢

الأهداف المحددة هي أهداف كل خطوة تعليمية

معينة في اليوم والساعة. لتفصيل هذه الأهداف من خلال

وصف الأهداف العامة في المنهج.^{٣٢}

باختصار، الغرض من تعلم اللغة العربية مهم جداً، في

التعليم، خاصة في المدارس الدينية أو المدارس الداخلية

الإسلامية، ستجد بالتأكيد تعلم اللغة العربية وهو أمر

ضروري للطلاب لتعميق معرفتهم الدينية. بشكل عام، نحن

كمسلمين نشجع أيضاً على تعلم اللغة العربية، ومن المؤكد

أن تعليم اللغة العربية يمكن أن ينمي فوائد ومهارات لأنفسنا

وللآخرين. لذلك من الضروري البحث عن اهتمام ودافع

قويين، لأن اللغة الأجنبية ليست سهلة مثل تعلم لغتك الأم.

^{٣٢} Amirudin "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP Unismuh Makassar", Hal ١٧

٣. طريقة تعليم اللغة العربية

الطريقة هي المسار أو الطريقة التي يتبعها المعلم لنقل

المواد التعليمية للطلاب. لذلك، بعد التفكير في المواد

التعليمية، يجب أن تفكر في كيفية تقديم هذه المواد التعليمية.

حظيت أساليب تعليم اللغة العربية باهتمام خبراء

تعليم اللغة العربية من خلال إجراء دراسات وبحوث مختلفة

لتحديد مدى فعالية ونجاح أساليب التعليم المختلفة. الطريقة

التي تصبح مهمة في دراسات اللغة الأجنبية تشمل تعلم اللغة

العربية. يرتبط نجاح هذه الدراسة ارتباطًا وثيقًا بالعديد من

العوامل التي تدعمها، وهي الطلاب والمعلمين، لأن هذا

سيسهل مشاركة المعرفة مع بعضهم البعض.

اللغة العربية لغة أجنبية، في جوهرها، الطريقة أهم

من المادة. تعتبر الطريقة نفسها مكونًا في التعليم، حيث يمكن

أن تؤثر عوامل الأهداف وحالات الطلاب وشخصية المعلم على نجاح أو فشل التدريس. الطريقة عبارة عن خطة شاملة تهتم بالعرض المنتظم للمادة اللغوية، ولا يوجد جزء يتعارض مع الآخر وكل شيء يعتمد على النهج الذي تم اختياره، فهو إجرائي بطبيعته. في حين أن التقنية هي ما يحدث بالفعل في الفصل وهي تنفيذ للطريقة، إلا أنها تنفيذية بطبيعتها.

كأحد مكونات التعلم، فإن الطريقة لها دور مهم للغاية في أنشطة التدريس والتعلم. يمكن القول أنه في أنشطة التدريس والتعلم تستخدم جميع الأساليب. لأن الطريقة هي أداة لعرض المادة أو الموضوع من أجل تحقيق أهداف التدريس التي سيتم نقلها إلى الطلاب.

من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن طريقة التعلم هي تصميم لتقديم المواد التعليمية بانتظام من أجل تحقيق

نتائج جيدة. هناك عدة مناهج لتعليم اللغة العربية، لذلك سيتم في هذا القسم تقديم مناقشة موجزة لطرق تدريس اللغة، وهي:

أ). أساليب النحو والترجمة

الطريقة النحوية أو في اللغة تسمى طريقة القواعد ، وهي من خلال هذه الطريقة مزيج من الأسلوب النحوي وطريقة الترجمة. وذلك بالبدء من تدريس حفظ القواعد النحوية، ثم ترتيب الكلمات وترجمة الجمل الواردة في مادة القراءة أو ما إلى ذلك. وبالتالي يمكن القول أن هذه الطريقة لها عدة خصائص:

١). الغرض من تعلم لغة أجنبية هو أن يتمكن الشخص

من قراءة الكتب أو المخطوطات باللغة العربية.

٢). تركز عملية التدريس بشكل كبير على حفظ قواعد

اللغة والمفردات، ثم الترجمة حرفيًا من اللغة الهدف إلى

لغة الطالب أو العكس.

٣). يتم تقديم القواعد النحوية بشكل استنتاجي، أي أنها

تبدأ بعرض القواعد متبوعة بأمثلة.

ب) طريقة مباشرة

تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة، لأن المعلم

يستخدم لغة أجنبية مباشرة (العربية) يتم تدريسها أثناء

الدرس. تم تطوير هذه الطريقة على أساس افتراض أن عملية

تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية هي نفس تعلم اللغة الأم، أي

باستخدام اللغة بشكل مباشر ومكثف في التواصل، ومن

خلال الاستماع والتحدث.

ج) الطريقة السمعية الشفوية

المهارات اللغوية التي تنتجها طرق القراءة، والتي تقتصر

على قدرة النصوص. يعتمد استخدام الطريقة على افتراض أن

اللغة هي الكلام أولاً. لذلك يجب أن يبدأ تعليم اللغة بنطق

أصوات اللغة على شكل كلمات أو جمل، ثم نطقها قبل

قراءة وكتابة الدروس. اللغة عادة. يصبح السلوك عادة إذا

تكرر عدة مرات، لذلك يجب أن يمتلئ تعليم اللغة بالأنشطة

اللغوية.

د) طريقة التواصل

تعتمد هذه الطريقة على افتراض أن استخدام اللغة لا

يتألف فقط من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والقراءة

والكتابة والمحادثة) بل يشمل عدة قدرات ضمن إطار تواصل

واسع، حسب دور المشارك والوضع. والغرض من التفاعل.

تعلم لغة أجنبية هو نفس تعلم اللغة الأولى، والتي تبدأ من

الاحتياجات والاهتمامات.^{٣٣}

هـ. الدراسات السابقة

هناك العديد من نتائج الدراسات المهمة التي سُتستخدم كمراجع في إعداد هذا المقترح. وأقربها إلى الموضوع الذي أعده الكاتب هي:

١. هيرماوان سوسانتو، من قسم الإدارة بجامعة الإسلامية الحكومية

سوسكا ريو، بعنوان "تأثير الدافعية للتعلم على النشاط

التعليمي للطلاب في مادة الاقتصاد في المدرسة الثانوية الدينية

دينية بوتيري بيكانبارو". أظهرت نتائج البحث أن دافعية

التعلم لدى الطلاب حصلت على نسبة استبيان قدرها

٨١,١٥٪ والتي تُصنّف ضمن الفئة "جيدة جدًا" لأنها تقع في

^{٣٣} Nur Rokhimatulloh "Metode Pembelajaran Bahasa Arab", Dalam Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Volume ٨, No ١ Juni ٢٠١٧, Hal ١٦

النطاق ٨١٪ - ١٠٠٪، أما مستوى النشاط التعليمي

للطلاب في مادة الاقتصاد فقد حصل على نسبة ٧٩,٧٨٪

والتي تُصنّف ضمن الفئة "جيدة" لأنها تقع في النطاق ٦١٪ -

- ٨٠٪. بينما أظهرت نتائج اختبار الارتباط وجود تأثير

معنوي بين دافعية التعلم ونشاط التعلم، حيث كانت قيمة r

المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية

(٠,٣٣٩ < ٠,٦٨٨ < ٠,٤٣٦). أما نسبة تأثير دافعية التعلم

على نشاط التعلم فهي ٤٧,٣٪، بينما النسبة المتبقية ٥٢,٧٪

٥٢,٧٪ تُعزى إلى متغيرات أخرى لم يتم تضمينها في هذه

الدراسة.

٢. مفتاح الموبين، من قسم التربية الإسلامية بجامعة الإسلامية

الحكومية مترو، بعنوان "تأثير تحفيز المعلم على نتائج تعلم

الطلاب في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية في المدرسة عالية

معارف ١ بونغور". أظهرت نتائج البحث أن نتائج تعلم

الطلاب في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية في المدرسة عالية

معارف ١ بونغور تتأثر بتحفيز المعلم. وبالتالي، تم قبول

الفرضية المقدمة من الباحث، حيث إن تحفيز المعلم يؤثر على

نتائج تعلم الطلاب، وقد تم الحصول على قيمة كاي التربيعية

التي تم تفسيرها باستخدام معامل التوافق بقيمة ٠,٤١٦، وهي

أعلى من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ = ٠,٢١٣.

وهذا يدل على وجود تأثير معنوي بين تحفيز المعلم ونتائج تعلم

الطلاب.

٣. نورفينة، من قسم تعليم اللغة العربية بمعهد العلوم الإسلامية

بيارباري، بعنوان "تأثير تحفيز المعلم على رغبة الطلاب في

تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة عالية

الحكومية ١ لامباي، قضاء لامباي، محافظة كولاكا أوتارا".

أظهرت نتائج البحث:

أ) مستوى تحفيز معلم اللغة العربية في المدرسة عالية الحكومية ١

لامباي كان في الفئة العالية، حيث بلغ معدل النسبة من

خلال الاستبيان الموزع على ٦٢ مستجيبًا نسبة ٨٠,٢٪.

ب) رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية كانت في الفئة المتوسطة

بنسبة ٧٨,٢٪، مما يعني أن التحفيز المقدم من المعلم قد

ساهم في رفع رغبة الطلاب في التعلم.

ج) توجد علاقة إيجابية ومعنوية بين تحفيز المعلم ورغبة الطلاب

في تعلم اللغة العربية، ويتضح ذلك من خلال معامل الارتباط

$r = 0,546 > r_{\text{الجدولية}} = 0,2$ ، وهذا يعني وجود

تأثير إيجابي ومعنوي. ويتضح أيضًا من قيمة F المحسوبة =

١٦,٣٠٩ مقارنةً بـ F الجدولية = ٤,٠٠، مما يدل على أن

تحفيز المعلم له تأثير إيجابي على رغبة الطلاب في تعلم اللغة

العربية. معادلة الانحدار التي تم الحصول عليها هي $\hat{Y} =$:

$19,287 + X0,962$ ، حيث إن تحفيز المعلم يساهم

بنسبة ٢١,٣٪ في التأثير على الرغبة في التعلم، بينما النسبة

المتبقية ٧٨,٧٪ تُعزى إلى متغيرات أخرى لم يتم بحثها في

هذه الدراسة.

و. الإطار الفكري

الإطار الفكري هو تصور عن نمط العلاقة بين المفاهيم أو

المتغيرات بشكل مترابط ومنسجم، وهو يُعد تصويرًا شاملاً للبحث.

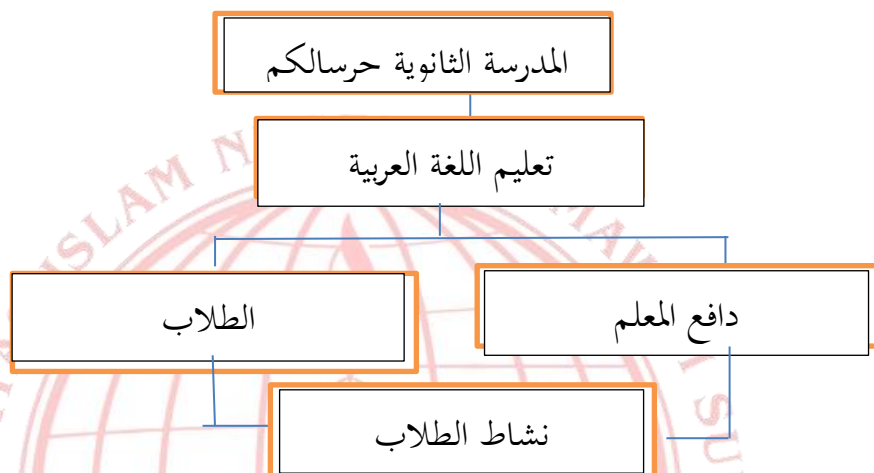
وعادة ما يُعرض الإطار الفكري في شكل مخطط أو رسم بياني.

وفقًا لعنوان البحث الذي يناقش "تأثير دافع معلم اللغة العربية

على نشاط الطلاب في دروس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية

حرسالكم مدينة بنجكولو"، يوضح الباحث هذا الإطار بشكل

أدق من خلال المخطط التالي:



الشكل ٢.١: مخطط الإطار الفكري للبحث

من خلال الشكل البياني للإطار الفكري المذكور أعلاه، يمكن الاستنتاج أن في مدرسة الثانوية حرسالكم بمدينة بنجكولو، توجد عملية تعليم اللغة العربية، ومن خلال هذا التعليم يقوم المعلم تحفيز الطلاب، مما يؤدي لاحقًا إلى زيادة نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية.